

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[165] بين البدء والختام إلى بحث التوحيد والذنبوبة، وهما دعامة المعاد. كما وتضمنت السورة عرضاً لبعض ما سيصيب المجرمين من عقاب، وعرضت في قبال ذلك ما سينعم به المؤمنون في جنّات النعيم الخالدة. كما وأكدت السورة على حرية الإنسان في اختيار الطريق الذي يسلكه، وذكّرت بعودة الجميع إلى مولاها الحق، وهو الذي سيحاسبهم على كلّ ما فعلوا في دنياهم كما وبيّنت السورة أن مهمّة الرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هي إبلاغ الرسالة، وأنّه غير مسؤول عن كفر وانحراف النّاس وذنوبهم، وهذه هي مهمّة مبلغى طريق الحقّ. اللّهم، ارحمنا يوم تعود الخلائق إليك ويكون حسابهم عليك.. اللّهم، نجّنا برحمتك الكبرى من عذابك الأكبر.. اللّهم، إنّ مواهب أهل الجنّة التي اوردت هذه السورة قسماً منها عظيمة ومذهلة. فإن كنّا لا نستحقها بأعمالنا فتفضل علينا بها بلطفك ورحمتك. آمين

يا ربّ العالمين نهاية سورة الغاشية \* \* \*